الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/41/371
S/18098
23 May 1986
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البنود ١٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٧٠ من القائمة الاولية*
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
مسألة ناميبيا
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٣ آيار/مايو ١٩٨٦ وموجهة الى الامين العام من القائمين بالاعمال بالنيابة للبعثتين الدائمتين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ولانغولا لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم طي هذا الكتاب نص البيان المشترك المؤرخ في ١٠ آيار/مايو ١٩٨٦ والصادر عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية انغولا الشعبية بشأن الحالة في الجنوب الافريقي .

ونرجو منكم أن تتخذوا الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة والبيان المرفق بها بوصفهما وثيقة من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، في اطار البنود ١٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٧٠ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن ، وعرضها على مجلس الامم

* A/41/50/Rev.1 .

المتحدة لناميبيا ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ٠

(توقيع) توكو دياكنغا سيراو
القائم بالاعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية انغولا الشعبية
لدى الامم المتحدة

(توقيع) ف ٠ ف ٠ شوستوف
القائم بالاعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى
الامم المتحدة

المرفق

بيـــان مشترك من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
وجمهورية انغولا الشعبية بشأن الحالة في الجنوب الافريقي

ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية انغولا الشعبية ، اذ يعملان لصالح تعزيز السلم والامن العالمي ، يريان ضرورة لفت انتباه المجتمع الدولي الى الحالة في الجنوب الافريقي ·

فالحالة القابلة للانفجار التي نشأت في جنوب القارة الافريقية تشكل تهديدا خطيرا للسلم العالمي · وقد نشأت هذه الحالة من جراء السياسة الخارجية العدوانية التي تتبعها بريتوريا ، وأعمال القمع المنطوية على عنف لا مثيل له والتي تتعرض لها غالبية سكان جنوب افريقيا على يد العنصريين ، واحتلالهم غير الشرعي لناميبيا · وحكومة الولايات المتحدة ، التي تسيطر عليها الطموحات الامبريالية ، تعمل جنبا الى جنب مع العنصريين ، وتسعى هنا ، كما تسعى في اجزاء اخرى من العالم ، الى الاخذ بالثأر على الصعيد السياسي والى الحيلولة دون انتصار قوى التحرير الوطنية والاجتماعية · وقد وقفت واشنطن الى جانب نظام الفصل العنصرى الارهابي وهي ، من اجل انقاذه تتواطأ مع ما يقوم به العنصريون في بريتوريا من محاولات لزعزعة استقرار دول خط المواجهة ، وتشجع الحرب غير المعلنة التي يشنونها على جمهورية أنغولا الشعبية وجمهورية موزامبيق الشعبية · وقد تمادت الولايات المتحدة الى حد اتخاذ اجراءات مباشرة ضد انغولا من خلال تقديم احدث انواع الاسلحة الى العصابات العميلة التابعة للاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا ·

ومقصد العنصريين والامبرياليين هو الدخول هنا ، في الجنوب ، في معركة ضد افريقيا الحرة بكاملها ، وعكس اتجاه عملية التحرير الوطني ، وشن هجوم مضاد بغرض توطيد سيادة الاستعمار الجديد على القارة الافريقية كلها · وهذه السياسة موجهة ضد الحقوق المشروعة لشعوب البلدان الافريقية ، كما انها تناهض في الواقع مصالح السكان البيض بجنوب افريقيا حيث لن تجلب عليهم الا التضحية والمعاناة · والاتحاد السوفياتي وجمهورية انغولا الشعبية ، اذ يأخذان في اعتبارهما اطراد عدوانية واشنطن وبريتوريا ازاء النظام الديمقراطي الذى ارساه الشعب الانغولي ، يؤكدان من جديد موقفهما المبدئي الذى اتفق عليه في المشاورات السوفياتية - الانغولية - الكوبية الثلاثية ، التي دارت في موسكو في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ ، والذى يتمثل في استعدادهم لاتخاذ تدابير منسقة دفاعا عن استقلال انغولا وسيادتها وسلامتها الاقليمية ·

والاتحاد السوفياتي ، التزاما منه بمعاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية - الانغولية المبرمة في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ ، يعلن مرة اخرى تضامنه التام مع كفاح الشعب الانغولي الخالي من الانانية من اجل الدفاع عن منجزاته الثورية ٠

والحالة في الجنوب الافريقي تتطلب تسوية سياسية عاجلة ٠ ولتحقيق ذلك يجب أولا انهاء سياسة العدوان التي يتبعها النظام العنصرى في بريتوريا ضد بلدان "خط المواجهة" ووقف تدخله في شؤونها الداخلية واستخدامه لعصابات الارهابيين والمرتزقة ٠ ويتحتم على حكومة الولايات المتحدة أن تكف عن تقديم المساعدة العسكرية وجميع أشكال المساعدة الاخرى الى العصابات العميلة التابعة للاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا ، وعن محاولة بذل ضغط سياسي واقتصادى للتأثير على دولتي انغولا وموزامبيق السياديتين ٠

والاتحاد السوفياتي وجمهورية انغولا الشعبية مقتنعان بأن تحسن الحالة واستقرارها في الجنوب الافريقي من شأنهما تسهيل منح ناميبيا استقلالها بشكل عاجل ٠ وهما يعربان عن تضامنهما مع كفاح التحرير البطولي الذى يضطلع به الشعب الناميبي تحت قيادة المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الوحيد الحقيقي ٠

والاتحاد السوفياتي وانغولا يشجبان ما تقوم به الولايات المتحدة وجنوب افريقيا من محاولات لإعاقة ايجاد تسوية عادلة لمسألة ناميبيا وحل هذه القضية على اساس استعمارى جديد يتجاهل الامم المتحدة ٠ وهما يعلنان ان الاساس الوحيد المعترف به دوليا لكفالة استقلال ناميبيا بالوسائل السياسية يتمثل في تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، بما فيها قرار مجلس الامن ٤٣٥(١٩٧٨) ٠ ولا يمكن ، كما لا ينبغي ، أن يكون التنفيذ الكامل لهذه القرارات مشروطا بقضايا لا تمت بصلة اليها ٠

واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وانغولا يرفضان تماما المحاولة الاخيرة التي تقوم بها بريتوريا لربط منح الاستقلال لناميبيا بانسحاب الدوليين الكوبيين من جمهورية انغولا ٠

فسيادة انغولا واستقلالها وسياستها المستقلة في الداخل والخارج لا يمكن أن تكونا موضوع مساومة ٠

والاتحاد السوفياتي وانغولا يريان ان هناك حاجة عاجلة الى ايجاد دور اكثر نشاطا ، فيما يتصل بمسألة ناميبيا ، تقوم به الامم المتحدة ، وفي المقام الاول مجلس الامن التابع لها حيث انه المسؤول مباشرة عن انهاء استعمار ناميبيا ٠

وهما يؤيدان السعي البناء لايجاد سبل ووسائل لتحقيق التطبيق العملي لقرارات الامم المتحدة بشأن ناميبيا باسرع ما يمكن ٠ ويرى الاتحاد السوفياتي أن المواقف الواردة في خطة حكومة جمهورية انغولا الشعبية (ايلول/سبتمبر ١٩٨٤) واضافاتها ذات الصلة ، التي ترمي الى كفالة استقلال ناميبيا والامن والسلم في افريقيا الجنوبية الغربية ، تساعد على بلوغ هذا الهدف بالتحديد ٠

والاتحاد السوفياتي وانغولا على اقتناع بأن السبيل الوحيد لتهيئة سلم مستقر وايجاد علاقات تعاون وحسن جوار في هذه المنطقة هو استئصال نظام الفصل العنصرى غير الانساني في جنوب افريقيا ٠

ويؤكد الاتحاد السوفياتي وانغولا تضامنهما الثابت مع المكافحين الشجعان ضد الفصل العنصرى ، الذين يسعون ، تحت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ، الى انشاء دولة ديمقراطية موحدة تستند الى مبدأ حكم الاغلبية في جنوب افريقيا ٠ وهما يطالبان باطلاق سراح نلسون مانديلا وجميع السجناء السياسيين الآخرين من السجون العنصرية ٠

والجرائم العنصرية التي يسرت ارتكابها سياسة "الاشتراك البناء" التي تتبعها الولايات المتحدة بالنسبة لجنوب افريقيا ، والمشاركة مع العنصريين بحكومات بلدان غربية معينة ، تشكل تحديا للعالم المتمدين كله ٠ واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وانغولا يطالبان هذه الدول بأن تتوقف فورا عن تقديم أى دعم لنظام بريتوريا ، وبأن تشترك في الاجراءات الدولية ، بما فيها توقيع جزاءات الزامية شاملة وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ٠

ويناشد الاتحاد السوفياتي وجمهورية انغولا الشعبية حكومات وشعوب البلدان كافة ، والمنظمات الدولية ، وكل من لديهم حسن النية ، أن تحشد الجهود لدعم شعوب جنوب افريقيا وناميبيا ودول "خط المواجهة" حتى يتيسر ايجاد تسوية عادلة فورية للمشاكل القائمة في منطقة الجنوب الافريقي ، لصالح الاستقرار والسلم الدائم ٠

ومن شأن تسوية كهذه أن تسهم مساهمة كبيرة في التحسين الشامل للمناخ الدولي وتعزيز السلم العالمي وأمن الشعوب ٠

- - - - -